

حرف النون

ناجي أديب(*)

(١٠٠ - ١٣٥٥ هـ)

ناجي أديب، اللانقي: فاضل، من أهل اللانقية.

كان من أعضاء «المؤتمر السوري» بدمشق، بُعيد الحرب العامة الأولى؛ وأقام بها إلى أن توفي له:

- «التهنيتب الإسلامي». (خ) في آداب الكتاب والسنة وأحكامها.

- «حديث رمضان». (ط) على نهج الأول.

ناصر الدين الدهلوي(**)

(١٠٠ - ١٣٢٠ هـ)

الشيخ الفاضل: ناصر الدين بن محمد علي الحنفي الدهلوي، أبو منصور، كان من نسل القاضي عبد الغفور الداعيوري القنوجي.

ولد بـناكپور.

قرأ العلم على أبيه وجده، وتعلّم اللغة الإنجليزية، ثم قرأ التوراة والإنجيل على أبحار اليهود والنصارى، ثم صرف عمره في المناظرة بالنصارى، وأقنى قواه في الذبّ عن الملة الحنيفية، وصنّف كتبًا، وكان في صدد تصنيف التفسير على أسلوب جديد، كان يفسر القرآن الكريم بالأحاديث الصحيحة، ويصدقها بآيات التوراة والإنجيل، ولكنه لم يتم.

ومن مصنفاته:

- «نويد جاويد».

- «نبولة فاروقي».

- «عقوبة الضالين في الرد على هداية المسلمين» لعماد الدين المسيحي.

- «الاستيصال في الرد على المسيح النجال» لرامچندر المسيحي.

- «رقيمة الوداد في الرد على نياز نامه» لصفدر علي المسيحي.

- «لحن داودي في الرد على نغمة طنپوري» للعماد المذكور.

- «إنعام عام في الرد على آئينه» إسلام» لرجب علي المسيحي.

- «إفحام الخصام في الرد على تفتيش الإسلام» لراجرس المسيحي.

- «تصحیح التاويل في الرد على تفسير المكشفات» للعماد المذكور.

- «إعزاز القرآن في الرد على إعجاز القرآن» لرامچندر المذكور.

- «ميزان الميزان في الرد على ميزان الحق» لفندر الإنجليزي.

- «مجموعة وعظ وياد داشت، و«الشلاق في الرد على تهنيب الاخلاق الجريدة» للسيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي.

- «حرز جان في الرد على اصلية قرآن» لعبد الله آتهم المسيحي.

(*) الشيخ بهجة البيطار، في جريدة الأيام، بدمشق ٦ ربيع الآخر

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام، ص: ١٢٨٧.

١٣٥٥ هـ، و«الاعلام، للزركلي: ٣٤٤/٧.

ناصر بن فارح الشميري (**)

(١٣٦٠ - ١٠٠٠ هـ)

العالم الأديب، الفقيه الرضي، العدل الفرزي:
ناصر بن فارح الخالدي، الشميري، اليماني، الشافعي.
والشميري نسبة لجبل شمير كأمير قريب تَعَزَّ.
قرأ على علماء بلنته ثم رحل إلى مدينة بيت الفقيه،
فقرأ على الشيخ محمد بن علي السِنْدِي في النحو
والصرف، وعلى الشيخ محمد بن حسن فرج في
الأصْلَيْن والفقه، وعلى السيد الأمين بن عبد القادر
البحر في الحديث ومصطلحه، وأخذ على غيرهم من
العلماء الأخيار.

وأظهر تفوقاً في الفقه وعلوم الآلة، ثم قعد
للتدريس، فاستفاد منه الناس، وصار من نوي التبريز
والنبالة، مع الاستقامة والنزاهة، والجدية التامة التي لا
تشاب بعاهة.

توفي بمدينة بيت الفقيه سنة ١٣٦٠ هـ، ودفن بها.
رحمه الله وأثابه رضاه.

ناصر بن مُبَارَك (***)

(١٣٣٦ - ١٠٠٠ هـ)

ناصر بن مبارك بن صباح بن جابر الصباح: فاضل،
من بيت الإمارة في الكويت.

كان كفيلاً. وعاش في كنف أبيه الأمير مبارك،
فحكف على علوم الدين والعربية، فتمكن منها، واستعان
بمساعدة له اسمه سليمان العدساني، فأملى عليه
«حاشية على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك»
في النحو، ولم يتمها.
توفي في الكويت.

ناصر بن محمد بن ناصر (****)

(١٣٩٧ - ١٠٠٠ هـ)

عالم.
كان إماماً وخطيباً لجامع حريملاء بالسعودية.

- «التبيان في الأجوبة لأسئلة النصارى»،
و«مصباح الأبرار في الرد على مفتاح الأسرار»
لفنذر المذكور.

- «التأيب» و«نمونه» تحريف، و«تشويش
القسيسين»، و«المحاكمة بين عقوبة الضالين
وهداية المسلمين»، و«تنقيح البيان في الرد على
تفسير القرآن» للسيد أحمد المذكور.

مات سنة عشرين وثلاث مئة وألف بدلهي.

ناصر علي الغياثپوري (*)

(١٣٠٥ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: ناصر علي الحنفي الغياثپوري ثم
الآروي، أحد العلماء الماهرين في الصناعة الطبية.

ولد ونشأ بغياثپور قرية من أعمال عظيم آباد.

قرأ المختصرات على المولوي علي أعظم
الپهلواروي، ثم سافر إلى البلاد، وقرأ سائر الكتب
الدراسية على مولانا عبد الحليم بن أمين الله الأنصاري
اللکهنوي، وتطبَّب على الحكيم إبراهيم بين يعقوب
الحنفي اللکهنوي ولازمه مدة طويلة، ثم رجع إلى بلاده
وتدير ببلدة «آره»، كان يدرُس ويفيد.

له مصنفات كثيرة شهيرة، منها:

- «ناصر الأبرار في مناقب أهل البيت الأطهار».

- «عناصر الشهادتين».

- «عناصر البركات ترجمة دلائل الخيرات».

- «مناصر الحسنات».

- «ناصر الطلاب».

- «أربعة عناصر في اللغة».

- «مفردات ناصري».

- «ناصر المعاليجين» في الطب.

- «ناصر المحسنين في اخلاق سيد المرسلين».

مات في صفر سنة خمس وثلاث مئة وألف ببلدة
«آره».

فاتحة الفراغ سنة ست وتسعين ومئتين ألف. ثم لازم الشيخ أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهاري ببلدة «سهارنپور» وأخذ عنه الحديث.

ثم ولي التدريس ببلدة جهتاري - بفتح الجيم المعقود - فدرّس بها زماناً طويلاً، ثم ولي التدريس في المدرسة العالية بكلكتة، فدرّس بها مدة من الزمان وأحيل إلى المعاش، ثم سافر إلى دهاكه حوالي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة ألف، ودرّس في جامعتها بضع سنين، وعيّن رئيساً للمدرسة العالية في «دهاكه» وتوفي هناك.

له مصنفات عديدة بالاردو، منها:

- «الفرقان في قراءة أم القرآن» في مجلد ضخيم.

- «كشف الغطا عن مسألة الربا».

مات غرة ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة ألف.

ناظم محمد سليم الكزبري (***)

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ)

عالم، خطيب.

درس علوم الشريعة على والده الشيخ سليم الكزبري، وعلى المحدث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني، ثم على الشيخ أبي الخير الميداني.

أسند إليه التدريس الديني في دائرة الفتوى بدمشق، وتولّى تلاوة المولد النبوي الشريف بالأموي بدمشق مدة تقارب ثلاثين سنة، تحت قبة النسر خلفاً لوالده.

توفي بدمشق ودُفن في مقبرة الباب الصغير.

نافع الخفاجي (****)

(١٢٥٠ - ١٣٣٠ هـ)

نافع بن الجوهري بن سليمان بن حسن مصطفى الخفاجي التلبناني: فاضل، كثير النظم، من أهل «تلبنانة»

قرأ عليه كثير من طلبة العلم. وهو من أسرة حمد بن محمد بن منيس الذي عرف بشجاعته وفتكاته.

ناصر النقشبندی (*)

(١٣٠٦ - ١٣٨٢ هـ)

ناصر بن محمود بن ناصر النقشبندی: عالم بالأثار. عراقي.

ولد بالبصرة وتعلم بها وببغداد، ثم بكلية وستمنستر بلندن. وعيّن مدرساً في دار المعلمين ببغداد، فمفتشاً في مديرية الأثار. وشارك في أعمال التدقيق. وتولّى إدارة المسكوكات والأبحاث الإسلامية في مديرية الأثار العامة.

له كتب مطبوعة، منها:

- «الدينار الإسلامي في المتحف العراقي» الأول منه.

- «الدرهم الإسلامي» الأول أيضاً، طبع بعد وفاته.

- «صناديق مرآة الأئمة في العراق».

- «المصاحف الكريمة في صدر الإسلام».

ونشر نحو ٢٠ بحثاً.

الناصرى = أحمد بن خالد بن حماد بن محمد السلوي الدرعي (ت ١٣١٥ هـ).

ناصيف = حفني بن إسماعيل بن خليل (ت ١٣٢٨ هـ).

ناصيف = منصور بن علي ناصيف المصري (بعد ١٣٧١ هـ).

ناظر حسن الديوبندي (**)

(٠٠٠ - ١٣٤١ هـ)

الشيخ العالم الفقيه: ناظر حسن بن أمير بخش بن ظهور عالم الحنفي الديوبندي، أحد العلماء المشهورين. ولد ونشأ بديوبند.

قرأ العلم على أساتذة المدرسة العربية بها، وقرأ

(*) «الدرهم الإسلامي»: مقدمته. ومعجم المؤلفين العراقيين: ٣٧٨/٣، و«الاعلام» للزركلي: ٣٤٩/٧.

(**) «الاعلام» بما في تاريخ الهند من الاعلام: ص ١٣٨٨.

(***) «الاعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري»: ص ٣٤٥.

و«تاريخ علماء دمشق»: ٤٢٨/٢.

(****) «بنو خفاجة»: ١٠١ - ١١٩، ثم ١٠/٤ - ٤٢ وفيه مختارات من نظمه، و«الاعلام» للزركلي: ٣٥٢/٧.

نجم الدين الجرياكوتي(*)

(١٣٠٧ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: نجم الدين بن أحمد علي بن غلام حسين بن سعد الله العباسي الجرياكوتي، أحد العلماء المبرزين في الإنشاء والشعر والعلوم العربية. ولد ونشأ بجرياكوت - بكسر الجيم المعقود وتشديد الياء التحتية آخرها التاء العجمية - قرأ العلم على والده ولازمه مدة مديدة، وفاق أقرانه في كثير من العلوم. ومن مصنفاته:

- «هفت أقسام»، في الصرف.
- «الإعراب الأربعة»، في النحو.
- «رسالة في العروض والقافية».
- وله غير ذلك من الرسائل.

نجم الدين ابن الشيخ ضياء الدين

النقشبندى(**)

(١٢٨٠ - ١٣٣٧ هـ)

ولد في «بيارة»، وتربى في العلم والزهد والتقوى. أخذ قسطاً وافراً من العلم، وأخذ الطريقة العلوية من عمه الماجد محمد بهاء الدين، ثم من والده المرشد عمر ضياء الدين.

كان صنو علاء الدين وفي عمر واحد، ولأمر ما، وتأنباً من علاء الدين الذي هو أكبر منه بأشهر، قام بعد وفاة والده مقامه في الإرشاد.

رعى المدارس والطلاب، واعتنى بالعلم والعلماء. كان يأنس بالفقهاء والصلحاء ويحب أسرار التنزيل والكتب العلمية والفقهية، كما كان بعيداً عن بهارج الدنيا وزخارفها، عابداً زاهداً، عارفاً بمسالك الطريق وأحوال الطريقة وأدوار ومقامات التصوف، طبيباً روحياً حانقاً لأدران النفس ومكائدها، أمسى محط أنظار المريدين والمنسويين، ومطمح نظر العلماء الراسخين.

من قرى المنصورة بمصر. تعلم في الأزهر، وعاد إلى قريته وتوفي بها.

له كتب ورسائل ما زالت مخطوطة كلها، منها:

- «تنوير الأذهان في علم البيان».
- «مطالع الأفكار» في المنطق.
- «السز المكتوم» جزء منه، في علوم مختلفة.
- «جواهر الكلم في منظوم الأمثال والحكم».
- «مروج الذهب» مقامة.
- «المقامة السعفانية» فكاهية.
- «مواعظ شعرية» مرتبة على الحروف.
- «نيوان» جزء منه.

النائب = عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغني العراقي (ت ١٣٤٥ هـ).

نهبان = عبد القادر الحمصي ثم الدمشقي (ت ١٣٣١ هـ).

النهباني = (مؤسس حزب التحرير الإسلامي) = تقي الدين إبراهيم (ت ١٣٩٨ هـ).

النَّبَّهَانِي = محمد بن خليفة بن حمد بن موسى (ت ١٣٦٩ هـ).

أبو النَّجَّار = محمد بن عبد الله أبو النجا الأزهرى (ت ١٣٦٨ هـ).

النَّجَّار = أحمد بن علي بن حسن بن صالح الحجازي (ت ١٣٤٧ هـ).

النَّجَّار = عبد الوهاب بن سيد أحمد المصري الفقيه المزخر (ت ١٣٦٠ هـ).

النَّجَّار = علي بن حسن بن صالح الطائفي الطبيب (ت ١٣١٣ هـ).

النَّجَّار = علي بن محمد بن عامر الأزهرى المصري الشافعي (ت ١٣٥١ هـ).

النَّجَّار = محمد بن علي النَّجَّار المصري اللغوي (ت ١٣٨٥ هـ).

النجم الأتاسي = محمد بن محمود بن محمد بن عبد الستار الحمصي (ت ١٣٥٢ هـ).

الإحاحه. وكان حضرة نجم الدين يحب طاهر بك لأنه كان مخلصاً جداً لحضرته، وبهذا الإخلاص نال من الله البلاغة.

له ديوان أشعار ومَدائح للنبي ﷺ.

نجم الغني الرامپوري (*)

(١٢٧٦ - ١٣٥١ هـ)

الشيخ الفاضل: نجم الغني بن عبد الغني بن عبد العلي بن عبد الرحمن بن محمد سعيد الحنفي الرامپوري، أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية والتاريخ.

ولد بمدينة رامپور سنة ست وسبعين ومئتين وألف.

سافر مع والده إلى أوديبور سنة إحدى وتسعين وقرأ عليه النحو والصرف، ورجع إلى رامپور سنة إحدى وثلاث مئة وألف، فقرأ الكتب الدراسية على المولوي ظهور حسين والشيخ إرشاد حسين والعلامة عبد الحق بن فضل حق الخيرآبادي، وأخذ الحديث عن السيد حسن شاه وولده السيد محمد شاه، والفنون الأدبية عن الشيخ محمد طيب بن محمد صالح الكاتب المكي، والطب عن الحكيم حسين رضا والحكيم أحمد رضا اللكهنويين، وقرأ فاتحة الفراغ سنة ست وثلاث مئة وألف، ثم سافر إلى «أوديبور» وولي التدريس بها لعله بعد وفاة والده.

له مصنفات كثيرة بالأربو، منها:

- «مذاهب الإسلام في الملل والنحل».
- «عقود الجواهر في لخبار البواهر».
- «لخبار الصنائيد في تاريخ روهيلكهند».
- «تاريخ أوده» في أربعة أجزاء.
- «خواص الأبوية» في الطب.
- «بحر الفصاحة» في البيان والبديع والعروض.
- «نهج الأدب» في النحو والصرف.
- «منتهى القواعد وتهذيب العقائد».
- «ميزان الأفكار».

وقد كان ﷺ في كمال الوقار والألب، يحبه الأدباء والظرفاء وأرباب القلم، وله أدب رفيع وشعر بليغ رقيق تفيض منه العاطفة، وتفوح منه الرائحة والحب، ولقبه في الأدب كوكب وهو نفسه نجم ثاقب في الطريقة وأدائها، ومواضيع مكتوباته تدور حول التصوف والمعاني والرموز، لا يفهمها إلا المتخلق بأخلاقه السنية.

له أولاد وأحفاد كثيرون، أبرزهم: الشيخ محمد، والشيخ نور الدين، والشيخ زين الدين، والشيخ محمد عثمان، والشيخ كمال، والشيخ حيدر، والشيخ عين الدين، والشيخ سيف الدين. والشيخ صاحب. وله كرامات كثيرة.

ومن كراماته أنه كان يوماً مع جماعة من العلماء والمشايخ في غرفة مدرّس مدرسة بيارة، وكان في حضوره العلامة النجيب السيد بابا رسول بيدني المدرّس في قرية أبي عبيدة. وكانت هذه الغرفة مشرفة على ساحة الخانقاه، وفجأة أمر حضرة نجم الدين قس الله سره بشدة بإعداد الخيل بكمال السرعة وإحضارها إلى ساحة الخانقاه. فاحضرت له، وأمر أن لا يصاحبه أحد في سفرته هذه، فتحير الناس من هذا الأمر. فاركض الفرس بشدة قاصداً بلدة حلبجة، وتوجه فوراً إلى بيت قاضي دار باشا وطلب إحضار طاهر بك بسرعة. فلما حضر قال له حضرة نجم الدين بشدة: طاهر أنت لما كنت على قبر فلان والعالم يلقيه عند الدفن حسب الأصول، أي خيال باطل جاء بقلبك؟ وإنني في بيارة أطلعني الله على خيالك الواهي، فكيف لا يسمع التلقين من في القبور؟ فارتدى طاهر بك أرضاً وقال: أتوب إلى الله على يديكم، وأخذ بقوائم الفرس يقبلها باحترام ووقار وقال: والله تفكرت وقلت في خيالي عند تلقين هذا الميت: هذا ميت وتحت التراب والحجارة وفي عمق غير قليل كيف يسمع صوت الملقن؟ غير أنني الآن اعترفت بتقصيري وضعف يقيني وأيقنت ببركة وجوبكم أن الله قادر، فكما أعلمكم بهواجسي، فهو قادر أن يسمع من في القبور التلقين. ثم رجع حضرة نجم الدين من فوره إلى بيارة منفرداً ولم ينزل في بيت الباشا رغم

عن سلف.

وقد ولد الشيخ نديم الجسر في طرابلس عام ١٨٩٧ م، وهو ابن العلامة الشهير حسين الجسر المعروف بسعة العلم والذي أسس المدرسة الوطنية في طرابلس، وكانت تعلم العلوم الشرعية والمدنية على السواء.

وقد كان الشيخ نديم محباً للعلم منذ صغره. حيث درس علومه في المدرسة الوطنية بجمص والتي كان يديرها زمانذاك الأستاذ علي النفلي، ثم انتسب بعد ذلك إلى مكتب الحقوق في بيروت وتخرج منه محامياً.

وتقلّب الشيخ نديم في عدد كثير من الوظائف الهامة، ففي أثناء الحرب العالمية الأولى التحق بالجيش العثماني وعيّن برتبة ملازم ضابط، وبعدها أنهى حياته العسكرية عين «باش كاتب» في وزارة العدل بلبنان عام ١٩٢٨ م، ثم رقي إلى درجة مستشار عام ١٩٢٨، ثم إلى مدع عام، ثم رقي إلى منصب مستشار ملازم في محكمة الاستئناف، انتقل بعدها إلى العمل الإداري فعين نائباً عاماً في منطقة زغرتا، ثم عين قائمقاماً في عكار.

وحين علق الفرنسيون الدستور اللبناني استقال الشيخ نديم الجسر من الوظائف الحكومية، وأخذ يمارس أعمالاً حرة، فعمل مدرساً ومحاضراً لمادتي التاريخ والجغرافيا في مدرسة النهضة العلمية في طرابلس، واشتغل في المحاماة، وقد زاول هذه المهنة مدة طويلة كان فيها مثال الإخلاص والتجرد والنزاهة في استخلاص الأحكام، ورفع الظلم عن المظلومين، وعقاب الظالمين.

ثم تولّى الشيخ نديم الجسر - يرحمه الله - القضاء الشرعي، وبقي يزاوله حتى عام ١٩٤٧ م، ثم عاد إلى مهنة المحاماة.

ونظراً لما كان يتمتع به الشيخ نديم الجسر من لمائة خلق، وسعة علم، وإخلاص ونزاهة في العمل، فقد أحبه أهل مدينته طرابلس وانتخبوه نائباً عن المدينة عام ١٩٥٧ م.

- «نجم الغني».

- «تعليم الإيمان».

- «تذكرة السلوك».

وله: كتاب بسيط في أصول الفقه.

وله: «القول الفصل في شرح مسألة الطهر»

المختل من شرح الوقاية.

مات لخمس بقين من صفر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وألف.

نجيب كيوان = محمد نجيب بن حسن (ت ١٣٥٢ هـ).

النج محمد عبد الرحمن بن السالك العلوي (*)

(١٣٩٨ - ١٤٠٠ هـ)

علامة، قاض، شاعر.

اسمه الكامل: النج محمد عبد الرحمن بن السالك بن

بابا بن أحمد ببيه العلوي.

من بيت علم وقضاء، والد وتصوّف في موريتانيا.

له عدة مؤلفات منها: «عون المحتسب بشرح ما

يعتمد في المذهب من الكتب».

النّوّي = مسعود الندوي الباكستاني (ت ١٣٧٣ هـ).

نديم الجسر (**)

(١٣١٥ - ١٤٠٠ هـ)

مفتي طرابلس الأسبق الشيخ العلامة نديم بن

حسين بن محمد بن مصطفى الجسر، واحداً من أهم

رجال القانون وأعلام الفقه الإسلامي في زمانه.

وآل الجسر من العائلات العريقة والمرموقة في

طرابلس الفياض، ويغلب الظن أن أصل العائلة من

دمياط بمصر، وكانت تعرف باسم المائي، تنتمي كما

يقول علماء الأنساب إلى الشجرة النبوية الشريفة.

وأول من جاء من عائلة الجسر إلى لبنان هو

فضيلة الشيخ مصطفى الجسر منذ أكثر من مائتي

سنة، وقد توارث آل الجسر العلم كابرًا عن كابر، وخلفاً

الحمد کرامی، ومآثره وجليل أعماله وفضله على طرابلس ولبنان.

هذه سيرة مختصرة، وغيض من فيض، وقطرة من بحر لحي متلاطم، وغصن أملود من سندية عملاقة، رفعت راية العلم والفضل والتقى كانت تحمل اسم نديم الجسر، مفتي طرابلس وعلامة كل لبنان.

نذير أحمد السهسواني (*)

(١٣٠٩ - ١٤٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: نذير أحمد بن آل أحمد الحسيني النقوي السهسواني، أحد الأفاضل المشهورين. ولد ونشأ بسهسوان.

سافر للعلم، فقرأ على مولانا أحمد حسن المرادآبادي، والعلامة فيض الحسن السهارنپوري، والشيخ تراب علي للكهنوي، وعلى غيرهم من العلماء، وتطبب بدلهي على الحكيم فيض علي الدهلوي، ثم رجع إلى بلده وعكف على الدرس والإفادة.

أخذ عنه خلق كثير، وله مصنفات.

مات في ربيع الأول سنة تسع وثلاث مئة وألف بسهسوان، كما في «حياة العلماء».

نذير أحمد الدهلوي (**)

(١٢٤٧ - ١٣٣٠ هـ)

الشيخ الفاضل: نذير أحمد بن سعادة علي بن نجابة علي الأعظمپوري البجنوري ثم الدهلوي، أحد الأدباء المشهورين.

ولد سنة سبع وأربعين ومئتين وألف ببليدة «بجنور».

قرأ المختصرات على مولانا نصر الله الخويشكي الخورجوي ببليدة بجنور، ثم دخل دهلي سنة ثمان وخمسين وقرأ العلم على أساتذة المدرسة الكلية بها.

ولي التدريس بكنجاه من أرض پنجاب سنة إحدى وسبعين، وبعد سنتين ولي نظارة المدارس ببليدة «كانپور».

تعلم اللغة الإنجليزية، ثم أعان الولاة في نقل تعزيرات الهند من اللغة الإنجليزية إلى الأردوية،

وفي عام ١٩٥٩ م أجمعت الهيئات الإسلامية والعلمية والثقافية في طرابلس على انتخاب سماعته لتولّي منصب الإفتاء في لبنان الشمالي، وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٧٩ م حين قدم استقالته.

وقد كان الشيخ نديم الجسر إلى جانب براعته في القانون والمحاماة والعمل السياسي شاعرًا مجيدًا، وناثرًا بليغًا، وخطيبًا مفعّاه، وأديبًا أريبًا، وفقيرًا قديرًا، ذا عقل مستنير، وفكر وضّاء وبصيرة وقّادة.

وقد كان الشيخ نديم الجسر - يرحمه الله - طويل القامة، أسود العينين، ممتلئ الجسم، أنيق الملبس، جميل المظهر، قليل المزاح، يمشي بوقار وهدوء وسكينة، ذو هيبة وجلال، احترمه الجميع وأحبوه من كل أنحاء الوطن.

وقد كان الشيخ نديم الجسر يخلو ساعات وساعات للكتابة والتحرير، والتأليف والتصنيف، فقد ألف الكتب، وألقى المحاضرات، فقد ترك سماعته:

كتاب «قصة الإيمان»، وهو من أهم كتبه وأجلّها على الإطلاق إذ حاز إعجاب الأوساط الإسلامية، وتقرّر تدريسه في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف في ذلك العهد.

كما ترك كتابًا بعنوان «شرح قانون الجزاء» وهو كتاب في القانون.

- كتاب «غريب القرآن».

- «الموجز في الفلسفة العربية».

- «أدب الحياة في الإسلام».

- «الجواب الإلهي».

- «شبابنا بين الإيمان والتدين».

- «فلسفة التربية في الإسلام».

وللشيخ نديم الجسر أيضًا كتاب لم ينشر بعنوان «الفية في علم الأصول».

كما بدأ بتفسير الآيات المتشابهات، لكن المنية وافته قبل نشرهما.

وله ديوان شعري مخطوط يحتوي على كثير من القصائد الوجدانية والمدائح النبوية والتوسلات إلى الله عز وجل ببديهة مشرقة أسرة، وأسلوب يغلب عليه طابع الجزالة. وله مرثاة رائعة في نولة الرئيس عبد

الشدقين، صغير الأنف كبير المنخرين، صغير العنق غليظه، متجملًا في اللباس إذا برز للناس، مقتصدًا فيه إلى النهاية إذا دخل البيت، واشتغل بذات نفسه.

وله مصنفات ممتعة، أحسنها:

- «ما يغنيك في الصرف» في التصريف، و«مبادئ الحكمة» في المنطق في أسلوب عصري مبسط، كلاهما بالأرو.

- «الحقوق» و«الفرائض».

وله غير ذلك، نحو: «مرآة العروس»، و«بنات النعش»، و«توبة النصوح»، و«ابن الوقت»، و«الأيامى»، كلها روايات أخلاقية تجمع بين الأدب والعلم، وتعليم الدين والأخلاق، وتلقيت بقبول عظيم. وله: أبيات رقيقة رائقة بالعربية.

له في قديم الأيام حبيب الله خان ملك أفغانستان:

جمعت فيك التقى والملك والأدبا
والله إنا نرى في شأنك العجبا
نكرتنا الخلفاء الراشدين قدم
على الهدى واتبع منهاجهم رغبا
إننا لفي زمن في أهله خبل
لا يحسنون اكتساب العلم والطلبا
لا سيما المسلمون الغافلون فهم
يرجون أجرا ولا يقضون ما وجبا
الجهل فقر وداء لا شفاء له
ولا نهاية إلا الموت والعطبا
بالقل والذل نبياننا مكدره
والدين فينا ينادي الويل والحربا
إلى غير ذلك، مات بالفالج سنة ثلاثين وثلاث مئة وألف ببلدة دهلي.

نذير حسين = محمد نذير حسين (ت ١٣٢٠ هـ).

نذير علي الفتح پوري (*)

(١٣١٥ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل الكبير: نذير علي الصديقي الحنفي اللكهنوي ثم الفتحيوري، أحد الأفاضل المشهورين بكثرة الدرس والإفادة.

وأصلح ما كان فيه من خلل في تعبير المعاني ووضع المصطلحات، وصار سعيه مشكورا في ذلك، فناب الحكم في إحدى المتصرفيات، ثم استقدمه نواب مختار الملك وزير الدولة الآصفية إلى بلاد الدكن وولاه على بعض الاقطاع، فأقام بتلك البلاد عشرة سنين، وأحيل إلى المعاش، فرجع إلى بلنته دهلي واعتزل في بيته.

وكانت له اليد الطولى في العلوم العربية، والكعب العالي في الفنون الأدبية، وكان يقع في الحديث الشريف وفي روايته ويقول: هم جهال لا يعرفون العلوم الحكمية ولا معاني الأحاديث الحقيقية، وكان حفظ القرآن الكريم في كبر سنه، ونقل معانيه باللغة الأردية، ومال في تفسير القرآن إلى أقوال مرجوحة، وكان كثير الافتخار بترجمته للقرآن، لتضلعه من اللغتين، ومعرفته لأساليبهما، ويؤخذ عليه أنه قد يختار التعبير الذي لا يليق بالملك العلام وجلال الكلام، لغرامه باستعمال ما جرى على لسان أهل اللغة، وشاع في محاوره بعضهم لبعض، وقد يتورط بذلك فيما يثير عليه النقد واللائمة، ووقع له ذلك في كتاب «أمهات الأمة» الذي حدثت عليه ضجة، وكثرت فيه الأقاويل.

كان عصاميا، صنيع نفسه وجده واجتهاده في العلم والأدب والتأليف، وكان يفخر بذلك، وكان خطيبا بارعا، لاذعا في النكت، كثير التهكم، قد أيد حركة السيد أحمد خان التعليمية وانتصر لها بخطابته ومحاضراته، وأعان خليفته النواب محسن الملك، وكان ذا عناية بتنمية الأموال وتثميرها مقتصدًا في إنفاقها، حلو الحديث، فكه المحاضرة، كثير الدعابة، خفيف الروح، حاضر البديهة، زار الأمير حبيب الله خان والي أفغانستان الهند، فقابله المولوي نذير أحمد في دهلي، وقد اجتمع العيد مع الجمعة، فأنشده ع:

عيد وعيد وعيد صرن مجتمعه

وجه الحبيب ويوم العيد والجمعة
ففرح الأمير بحسن اختياره، وحضور بديهته، وأقبل عليه يقبله ويعانقه ويبالغ في الثناء عليه.

وكان أسمر اللون، طويل القامة مائلا إلى السمن، بطيئا، كبير الهامة، أصلع، له عينان صغيرتان غائرتان تنمان عن نكاه مفرط، جهوري الصوت، أفوه واسع

قرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره، وتعلّم اللغة الإنجليزية، وصنّف التصنيفات الكثيرة، منها:

- «نصرة اللغات».
- «مرآة السلاطين».
- «أحسن الدليل في معلومات التوراة والإنجيل».
- وغير ذلك.

نصير الحق العظيم آبادي (***) (١٣٢٨ هـ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: نصير الحق بن محمد حسين العظيم آبادي، أحد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية.

ولد ونشأ بعظيم آباد.

قرأ العلم على العلامة عبد الله بن عبد الرحيم الغازيپوري، والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي، والشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم اللكهنوي، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن السيد المحدث نذير حسين الحسيني الدهلوي، وتطبّب على الحكيم عبد المجيد بن محمود الشريفي الدهلوي.

ثم رجع إلى بلدته، ورزق حسن القبول في العلاج، وصار المرجع والمقصد في هذا الباب.

توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة وألف.

ابن نصيف = حسين بن محمد بن حسين الجدائي (ت ١٣٧٩ هـ).

نصيف = محمد بن حسين بن عمر بن عبد الله الجدّائي (ت ١٣٩١ هـ).

نصيف محمد الجزائري (****) (١٣٨٤ هـ - ١٠٠٠ هـ)

نصيف محمد بن الحسن بن عمر أّقندي نصيف الجزائري أصلاً، الشافعي مذهباً، نزيل مدينة جدة، ويعرف بالشيخ نصيف.

ولد ونشأ بلكهنؤ.

قرأ العلم على المفتي واجد علي البنارسي، ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلم وفاق أقرانه في العلوم الحكمية.

درّس وأفاد مدة من الزمان ببلدة لكهنؤ، ثم ولي التدريس بمدرسة محمودآباد من أعمال سيتاپور، فدرّس بها زماناً طويلاً، ثم ترك الخدمة والوظيفة وسكن بفتحپور من أعمال باره بنكي ودرّس بها مدة عمره، وكان من الفضلاء المشهورين في عصره، انتفع به خلق كثير من العلماء والمشايخ.

توفي سنة خمس عشرة وثلاث مئة وألف بفتحپور.

نشابة = محمود بن محمد بن عبد الدائم الطرابلسي الشامي (ت ١٣٠٨ هـ).

الحويحي (*)

(١٣٠٧ هـ - بعد ١٣٠٧ هـ)

نصر بن أحمد الحويحي: فقيه شافعي مصري، من علماء الأزهر.

له كتب، منها:

- «الإسفار» (ط) في الحكمة، فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٧ هـ.

- «المبادئ النصرية لمشاهير العلوم الأزهرية» (ط).

- «الرسالة الأزهرية على وجود رب البرية».

أبو النصر الخطيب = محمد بن عبد القادر بن صالح (ت ١٣٢٤ هـ).

نصرت علي الدهلوي (**)

(١٢٦٤ هـ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: نصرت علي بن ناصر الدين بن محمد علي الحسيني الدهلوي، أحد الأفاضل المشهورين في المناظرة.

ولد لسبع عشرة خلون من شوال سنة أربع وستين ومئتين وألف.

وجهة بها بعض المقاعد المتوسطة الجودة وأثر القدم باد عليها وبها جلسنا. وبعد تناول المشروبات تكلم مع خادم له فأتاني بأربعة أسفار، فناولنا ذلك فإذا جزء منها كتاب «ظلمات أبي رية أمام أضواء السنة المحمدية» تأليف محمد عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة والمدرس بالحرم المكي الشريف، ثم جزء آخر وهو كتاب «الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة» تأليف عبد الرحمن بن يحيى العلمي اليماني طبع على نفقه السلفي الجليل نصير السنة المحمدية الشيخ محمد نصيف وشركائه، وبهذه التلميح علمت مقدرة الشيخ. ثم طلبت منه الإجازة فامتنع كل الامتناع وقال تواضعاً: إن مثلي لا يستحق أن يجاز فأحرى أن يجيز غيره، وعند ذلك تناول القلم وكتب على كتاب «ظلمات أبي رية» ما لفظه: مولانا الأستاذ المؤلف الشيخ عبد السلام ابن سودة. محمد نصيف، ومثل ذلك على «الأنوار الكاشفة».

ولما رأيت ذلك قلت له: يا شيخ لا أريد أن اتعبك، أرجوك أن تضيف إلى ذلك مع إجازتي له، فصار يضحك والحدث عليه وكتب: مع إجازتي له، في السفين معاً، ثم أخذ النسخة الأخرى من الكتابين وكتب على الأولى: مولانا الأستاذ الشيخ محمد ابن تاويت الطنجي. محمد نصيف، ومثل ذلك على الجزء الآخر، وطلب مني أن أقدم لك هدية إلى الشيخ ابن تاويت الطنجي إذا رجعت.

وبعد صلاة المغرب قام معي رفقة السفير، فنقلنا إلى أول الدار فوجدنا محل خزانته وهي مرتبة على الفنون وصار يقول: هذه الناحية فيها كتب التفسير، وهذه الناحية فيها كتب الحديث، وهذه فيها كتب الفقه على اختلاف المذاهب، إلى غير ذلك من الفنون وجلّها من الكتب المطبوعة. ثم سألته هل يوجد من بين الكتب كتب خطية، فقال: ذلك على قلة، ثم وصلنا إلى محل جلوسه الخاص به في المكتب. فقلت له: إني أطلب منكم أن تأننوا في الجلوس بمحكم تبرّكاً، فأخذ بيدي حتى أجلسني، فلما جلست طلبت منه الدعاء، وصار يدعو لي ولأهله سيدنا محمد ﷺ، ثم أمر الخادم أن يأتي بنسخ من تأليف صغيرة متشابهة يقرب عددها من عشرين نسخة، فلما أخذت نسخة منها وجدتها كتاب «التحقيق والإيضاح من مسائل الحج والعمرة

قال ابن سودة: هذا الشيخ ممن اتصلت به لما ذهبت إلى الحج، وقد جرى نكره في رحلتنا كذلك كما تقدم في ترجمة محمد بن إبراهيم، ونأتي هنا بمقتطفات من ذلك على وجه الاختصار: ولما تناولت الغداء عند سفير المغرب بمدينة جدة العلامة المشارك الخير الذاكر محمد غازي، طلبت منه الذهاب عند الشيخ نصيف عالم جدة، ونكرت أن عندي رسالة من الشيخ الأستاذ محمد ابن تاويت الطنجي مع بعض الكتب أرسلها إليه بواسطتي، فقال: إن لي صحبة معه واتصلاً كثيراً وإني أذهب معك عنده. فلما وصلنا إلى منزله قابلنا أحسن مقابلة، وبعد التعرف قال: إني أسمع بأل ابن سودة بالمغرب من قديم الأزمان وإنهم يمثلون العلم به هذه المدة.

وبعد المذاكرة سألته عن أشياخه فقال: عندي عدة أشياخ ولم أوفق لطلب الإجازة منهم عدا الشيخ فالح بن محمد الطاهر عالم مكة فإنه أجازني إجازة عامة. وهذا الشيخ توفي عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، ثم ناولته الجزء الأول من «اختصار كتاب العين مع الأربعين المنزوية» الذي كلفني الشيخ ابن تاويت بتقديمها إليه مع المذكرة، وأبلغته السلام فاستعرضه في ذهنه وقال: نسيت هذا الرجل ولم أستحضره الآن لأنني مصاب بالنسيان في هذه الأيام لكبر سني.

وهذا الشيخ وجدته قد ظهر عليه أثر الكبر، جاوز الثمانين فيما أظن، كك الشيبة للاستدارة، وسيم الطلعة يميل إلى القصر، أثر العلم والدين ظاهر عليه، وبعد ذلك ناولته الجزء الأول من «ليل مؤرخ المغرب الأقصى» فأخذ النظارتين وصار يتصفحه، ففهمت منه أنه أعجبه الموضوع. فلما فهم المقصود منه قال: هذا عمل جاد حسن، ثم قال: أنت المؤلف؟ قلت: نعم، فقال: اكتب عليه الإهداء فامتثلت أمره، ثم أشار إلى الخادم فأتانا بكاس صغير به نحو الملعقتين من ماء منكسر، فلما شربت منه جرعة كنت أتقياً، ونظرت إلى السفير فإذا هو لم يتناول منه شيئاً، وإنما تغافل الشيخ وألقاه في الأرض لأننا كنا في محل مرتفع والشارع أمامنا، ثم إن الخادم أتى ببعض المشروبات العادية والحلويات، ودارُ الشيخ جعل لها فناء يطلع إليه ببعض الدرج متصل بالحجة ليس يوجد بها حجاب غير سور صغير، وهي على جهتين، جهة مفروشة بالزرابي،

جمع له والده خزانة الكتب.

النُظْلُفِي = محمد بن عبد الجواد بن الحسن السوسي
المغربي (ت ١٣٦٦ هـ).

النُعْسَان = طاهر النعسان الحموي (ت ١٣٨٠ هـ).

النعساني = محمد بن مصطفى بن رسلان، بدر الدين
أبو فراس الحلبي (ت ١٣٦٢ هـ).

نُعْمَانُ الْأَعْظَمِي ()**

(١٢٩٣ - ١٣٥٩ هـ)

نعمان بن أحمد بن إسماعيل، الأعظمي مولدًا،
العبيدي نسبًا: خطيب مدرّس، من كبار الوعاظ
المعاصرين في العراق.

ولد ونشأ في الأعظمية، وتولّى التدريس في
مدرستها الرسمية. ثم أنشأ مجلة «تنوير الأفكار»
واعتقله الإنكليز (سنة ١٩١٧ - ١٩١٩ م) وأطلق،
فعين مدرّسًا في كلية الإمام الأعظم، فمديرًا لها. وكان
هو الساعي في إنشائها. وأضيف إليه منصب واعظ
العراق.

توفي ببغداد.

له تأليف، منها:

- «إرشاد الناشئين». (ط) مجموعة محاضرات
مدرسية.

- «التاريخ العام». (ط) الجزء الأول منه.

نعمان خير الدين الأكووسي (*)**

(١٢٥٢ - ١٣١٧ هـ)

الشيخ نعمان بن محمود بن عبد الله أبو البركات
خير الدين الأكووسي، البغدادي.

ولد في بغداد سنة ١٢٥٢ هـ ١٨٣٦ م.

ولما اتمّ علومه التحق بوظائف الحكومة، وتولّى
القضاء في الحلة وغيرها، ثم ترك المناصب، واشتغل
بالعلم والتأليف والوعظ والإرشاد.

على ضوء الكتاب والسنة، تأليف السيد عبد العزيز بن
عبد الله بن باز، الطبعة الرابعة، ثم قال: أنت رجل نيتك
صالحة بسبب طلبك الجلوس بالمحل الذي اجلس فيه،
فقلت له: إنما الأعمال بالنيات... إلى آخر الحديث، وبعد
طلبنا منه أن تودعه قال لنا بإلحاح: غداً أنتظركم،
فاعتذرت له لأنني أريد السفر إلى المدينة بحول الله
ومعي رفقاء لا أقدر أن أفارقهم لأنهم يأخذون بيدي.

ووقع الموعد منا إليه أنه إذا رجعنا من المدينة
المنورة إن شاء الله أزوره ثانيًا، ولكن لم يتيسّر لنا
ذلك والأمر لله كيف شاء فعل.

ثم أخذت الكتب المذكورة بعدما أوثقها الخادم بحبل
وركبنا مع السفير إلى أن وصلنا إلى فندق النهضة
الذي كان به محل النزول قرب العشاء. وفي أثناء ذلك
سألت السفير على ذلك المشروب المرّ الذي تناولناه
أولاً، فنذكر أن أهل الحجاز يتناولونه لأجل إطفاء حرارة
العطش، وهو من حب النافع نافع جداً لإطفاء العطش.

نظر أحمد السهسواني (*)

(١٣٠٤ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: نظر أحمد بن آل محمد بن نذير
أحمد الحسيني النقوي السهسواني، أحد العلماء
الصالحين.

ولد في ذي القعدة سنة أربع وثلاث مئة وألف
بمدينة سهسوان ونشأ بها.

قرأ على السيد إعجاز أحمد، والحكيم محمود عالم،
وعلى غيرهما من أهل بلده، ثم سافر إلى بهوپال ثم
إلى دهلي ولاهور، وقرأ على السيد ذو الفقار أحمد
النقوي المالوي، والمولوي محمد طيب المكي
الرامپوري، والمفتي عبد الله الطوكي، والمولوي نذير
أحمد الدهلوي، وعلى غيرهم من العلماء حتى برع في
كثير من العلوم.

ثم رجع إلى بلده وعكف على الدرس والإفادة، وقد

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام» ص: ١٣٩٣ - ١٣٩٤.

(**) «لب الألباب» ٢٨٦، و«الروض الأزهر» ٢٣٧، و«الاعلام للزركلي» ٣٥/٨.

(***) «اعلام العراق» ص: ٥٧، و«الاعلام لخير الدين الزركلي» ٨/

٤٢، و«الاعلام الشرقية» ١/٤١٩، ٤٢٠، و«المسك الأنف»
ص: ١١٠ و«فهرس الفهارس» للكتاني: ٦٧٢/٢، و«الدر
المنتشر» ص: ٣٤، و«معجم المطبوعات» لسركيس: ٧/١،
و«بروكلمان - بالألمانية - قليل» ٢/٧٨٩، ومجلة لغة العرب
٣٤٣/٤، و«اعلام الفكر الإسلامي» لتيمور ص: ٣٠٦.

- «سلس الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات»، في اللغة.
- «مختصر ترجمة الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي».
- «الطارف والتالد في إكمال حاشية الوالد على شرح القطر لابن هشام».
- «حور عيون الحور». مجموعة من نظمه ونثره.

نعمت صدقي (*)

(١٣٩٩ - ١٠٠٠ هـ)

كاتبة إسلامية بليغة.

وهي المعروفة باسم «حرم الدكتور محمد رضا» أو «حرم العليم محمد رضا».

عرفت بكتابات الرصينة، وعبارات كأنها سبائك ذهب، وقلم بليغ لا يلتوي. وعُرفت بتطرقها لموضوعات حساسة، مع معالجتها بثقافة عالية، وشواهد نقلية وأخرى عصرية، في اتفاق عجيب ومواءمة نادرة.

وكانت تكتب في أكثر من مجلة، أبرزها مجلة «الهدى النبوي» لجماعة أنصار السنة المحمدية التي تصدر في القاهرة، وتتقن الفرنسية، مع اطلاعها على كتابات الفرنسيين أديباً وثقافة. وكانت صاحبة رحلات، منها رحلة إلى سويسرا، دونتها في كتابها «بدائع صنع الله».

ومما وقفت على كتبها المطبوعة:

- «التبرُّج». (وهو أول وأشهر كتبها، وطبع طبعات عديدة، منها طبعات دار الفكر بدمشق، ودار الاعتصام بالقاهرة، ودار بوسلامة بتونس، وجمعية التمدن الإسلامي بدمشق..).

- «نعمة القرآن». (ط ٢) القاهرة: دار الاعتصام،

١٣٨٨ هـ

- «معجزة القرآن». (ط ٢) القاهرة: دار الاعتصام،

١٣٩٨ هـ

وفي سنة ١٢٩٥ هـ سافر إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج، وزار مصر.

وفي سنة ١٣٠٠ هـ سافر إلى الآستانة، وأنعم عليه السلطان عبد الحميد الثاني بمراتب عالية، وأصدر أمره بإعادة مدرسة مرجان إليه.

ولما عاد إلى بغداد تصدر للتدريس بعنوان رئيس المدرسين.

وكان منذ صباه شغوفاً بالمطالعة، ميلاً إلى جمع الكتب النادرة، فوق لجمع مكتبة حافلة، ثم وقفها على مدرسته.

وكان عالماً ضليعاً، وأديباً جليلاً، نزيه القلم، عف النفس، واسع الحلم، شديد التحري للحق.

توفي شهر محرم سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩ م في بغداد.

مؤلفاته:

- «جلاء العينين في محاكمة الأحمدين: ابن تيمية وأحمد بن حجر الهيتمي».

- «الجواب الفسيح لما لُفَّقه عبد المسيح»، رد به على الرسالة المنسوبة لعبد المسيح ابن إسحاق الكندي، في مجلدين.

- «غالية المواعظ في الوعظ».

- «الأجوبة العقلية لأشرفية الشريعة المحمدية».

- «صائق الفجرين في جواب البحرين في الإمام علي ومعاوية»، لم يطبع.

- «شقائى النعمان في رد شقائق ابن سليمان».

لم يطبع.

- «الأجوبة النعمانية عن الأسئلة الهندية في

مسألة الاستواء وخاتمية النبوة المحمدية». لم يطبع.

- «الإصابة في منع النساء من الكتابة».

- «الحياء في الإيصاء».

وقد نكرها صاحب «معجم المؤلفين السوريين» ص ٢٠٨ ولم يترجم لها، بل نكر لها كتاب «التبرج» فقط، والحق أنها من مصر.

(*) رايت في مقدمة كتابها «بديع صنع الله» الذي صدر عام ١٤٠٠ هـ ما يفيد وفاتها، وكان المقدمة كتبت لذلك، ولها كتب أخرى صدرت قبل تلك السنة.. فتوقعنا وفاتها فيما بين تلك السنوات.. والله أعلم.

- «من تربية القرآن». القاهرة: عالم الكتب، ١٣٩٠ هـ.

- «الجهاد في سبيل الله». القاهرة: دار الاعتصام.

- «الجزء: الجنة - النار». (ط ٤) القاهرة: ١٣٩٥ هـ.

- «ببيع صنع الله في البر والبحر» القاهرة: دار

الاعتصام، ١٤٠٠ هـ.

النُّعْمَةُ = أحمد النعمة بن مصطفى ماء العَيْنَيْن (ت ١٣٣٩ هـ).

نعيم البغجاتي = نعيم بن عبد القادر (ت ١٣٧٤ هـ).

نعيم البغجاتي (*)

(١٢٩٧ - ١٣٧٤ هـ)

فقيه، مقرر، صوفي.

نعيم بن عبد القادر القيسي الشهير بالبغجاتي.

ولد بحي العمارة بدمشق سنة ١٢٩٧ هـ.

ولما نشأ قرأ على علماء عصره، ومنهم الشيخ بدر الدين الحسني، والشيخ علي البقر، أخذ عنه الفقه الشافعي، والشيخ عبد المجيد الطرابيشي قرأ عليه التوحيد والفرائض.

بدأ بحفظ القرآن الكريم على الشيخ محمد القطب، وأتمه على الشيخ مراد سوار.

أخذ الطريقة النقشبندية على الشيخ محمود جمول، خليفة الشيخ محمد الخاني.

عمل بالتجارة، وتكسب بها.

تولّى الإمامة والتدريس في جامع التيروزي بباب السريجة حسبة الله تعالى.

توفي بدمشق ١٣٧٤ هـ في بيته بزقاق المحكمة الشرعية، ودفن في مقبرة الباب الصغير.

من أولاده: الشيخ صبحي القيسي، الذي مشى على طريق أبيه في التجارة والعلوم.

النقشبندي = ناصر بن محمود بن ناصر البصري (ت ١٢٨٢ هـ).

النمنكاني = عبد الله بن محمد نيازي الفرغاني

البخاري ثم المكي (ت ١٣٦٢ هـ).

النَّوْازِلِي = الطَّيِّب بن أبي بكر (ت ١٣١٤ هـ).

النَّوْاوي = حَسَنَةُ بن عبد الله (ت ١٣٤٣ هـ).

نوح الألباني الأرناؤوط (**)

(١٣٧٢ - ١٠٠٠ هـ)

العالم، المهاجر: نوح، الألباني، الأرناؤوط ثم الدمشقي.

ولد بمدينة اشقودرا في البانيا، ودرس على علمائها، ثم هاجر إلى دمشق مع قدماء المهاجرين، فسكن في منطقة حكر النعنع بحي العمارة، وكان يعمل بمهنة تصليح الساعات؛ قرب جامع التوبة بحي العقيبة.

درّس طلاب العلم في بيته، منهم: ابنه الشيخ محمد ناصر الألباني، وابنه الشيخ منير الألباني الساعاتي، والشيخ شعيب الأرناؤوط وغيرهم، وكان يفسح لهم المجال للمناقشة، ويقبل منهم الآراء، ومن غيرهم.

عالم تقي ورع، متمسك بمذهب الإمام أبي حنيفة، من أخلاقه الصراحة والوضوح فلا يعرف المهادنة ولا المواربة، مهيب وقور، أبيض اللحية، متواضع، يحب المشي كثيراً مع بطئه فيه، يقول الحق ولا يخشى فيه لومًا.

توفي بداره في حكر النعنع نحو سنة ١٣٧٢ هـ، ودفن في مقبرة الدحداح.

نور أحمد الأمرتسري (***)

(١٣٤٨ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ العالم الفقيه نور أحمد بن شهاب الدين بن عمر بخش الحنفي البسروري السيكالكوتي ثم الأمرتسري، أحد العلماء الصالحين.

ولد ونشأ بقرية بسرور - بالباء العجمية - من أعمال سيالكوت.

سافر للعلم، فقرأ الكتب الدراسية على مولانا أحمد حسن الكانپوري، والشيخ محمد مظهر بن لطف علي النانوتوي، والقاري عبد الرحمن بن حمد الهاني پتي،

(*) «تاريخ علماء دمشق» للحافظ: ٢٥٦/٣.

«تاريخ علماء دمشق» للحافظ: ٦٥٣/٢.

(***) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام» ص: ١٣٩٤.

(**) كتابة خطية بقلم الأستاذ الشيخ عبد القادر الأرناؤوط،

الهند لازم السيد نذير حسين المحدث وأخذ عنه، وأخذ عن الشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري، وشيخنا القاضي حسين بن محسن السبعي اليماني. كان مفرط النكاه، سريع الإدراك، متين الديانة، كبير الشأن.

نور أحمد البدايوني (**)

(١٢٣١ - ١٣٠٢ هـ)

الشيخ الفاضل: نور أحمد بن محمد شفيع بن عبد المجيد الحنفي البدايوني، أحمد العلماء المشهورين.

ولد سنة إحدى وثلاثين ومئتين وألف.

قرأ العلم على المولوي فيض أحمد العثماني البدايوني، وتفنن في الفضائل عليه، ثم تصدّر للتدريس.

كان صالحاً عفيفاً، نبياً متوكلاً، لا يلتفت إلى أسباب الدنيا وزخارفها، ولا يتصنع بالزي واللباس، ولم يزل مشغلاً بالتدريس مع الزهد والعبادة.

مات سنة اثنتين وثلاث مئة وألف.

نور الحسن الدهلوي (***)

(١٣٣٠ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: نور الحسن بن سيد حسن بن محمد حسين الحنفي الدهلوي، أحد العلماء الصالحين. انتقل جده محمد حسين المتوفى سنة ١٢٩١ هـ من دهلي إلى رامپور ثم إلى بهوپال وسكن بها، وولد بها نور الحسن المترجم له ونشأ.

قرأ المختصرات على سيدي الوالد رحمه الله ببليدة بهوپال، ثم سافر إلى دهلي وقرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا فضل حق الرامپوري، وتطب على الحكيم عبد المجيد بن محمود الشريفي الدهلوي ولازمه مدة من الزمان، ثم رجع إلى بهوپال واشتغل بمداواة الناس، وحصل له القبول العظيم في ذلك.

وكان حليماً متواضعاً حسن الأخلاق، شديد الرافة لمن يتوسل به في العلاج، صاحب عقل ودين وعبادة،

والشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري، وعلى غيرهم من العلماء، ثم سافر إلى مكة المباركة سنة ثمان وتسعين ومئتين وألف فحج وزار، وأخذ عن الشيخ رحمة الله بن خليل العثماني الكرانوي المهاجر، والشيخ أحمد بن زيني لحلان الشافعي المكي، والشيخ عبد الحميد الداغستاني، والشيخ حسب الله المكي، والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله سراج الحنفي المكي، والشيخ عبد الجليل براده الأفندي المنني، وصحب الشيخ محمد مظهر بن أحمد سعيد الدهلوي، والشيخ إمداد الله بن محمد أمين التهانوي، والشيخ الصالح حبيب الرحمن الربولوي واستفاض منهم، ثم رجع إلى الهند وذلك سنة إحدى وثلاث مئة وألف، فأقام ببليدة أمرتسر وولي التدريس بها.

وهو رجل صالح متين الديانة، لم يزل مشغلاً بالتذكير والتدريس، لقيته غير مرة ببليدة أمرتسر.

ومن مآثره طبع رسائل الإمام الرباني الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي بتصحيح وتنقيح وتخريج للأحاديث، وحواش مفيدة، وبخط واضح جميل.

مات لثلاث عشرة خلون من شعبان سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وألف في أمرتسر، ودفن بجوار «مسجد نور».

نور أحمد الديانوي (*)

(١٢٦٥ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ العالم المحدث نور أحمد بن گوهر علي بن مهر علي التيمي القرشي الديانوي، أحد العلماء الصالحين.

ولد بعظيم آباد لتسع خلون من ذي الحجة سنة خمس وستين ومئتين وألف.

قرأ المختصرات على المولوي عبد الحكيم الشيوخپوري، وسائر الكتب الدراسية على مولانا لطف العلي البهاري، وسافر إلى الحجاز سنة اثنتين وتسعين ومئتين وألف فحج وزار، وأسند الحديث عن السيد أحمد بن زيني لحلان الشافعي المكي، ولما رجع إلى

(***) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام، ص: ١٣٩٥.

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام، ص: ١٣٩٤.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام، ص: ١٣٩٤.

انفقت يمينه، وكان ممدود المائدة، كثير الضيافة أريحيًا، لذته في الإنفاق والإطعام، له حب مفرط لشيوخه مولانا فضل الرحمن بن أهل الله البكري المرادآبادي، وغرام بجمع أحواله وأخياره، وروايتها ونشرها، وصلة متينة بأصحابه ومن ينتمي إليه، وكان بارًا بابنه الشيخ أحمد بن فضل الرحمن يتلقى إشارته بالقبول، وولع بشعر الشاعر الصوفي الكبير خواجه مير «نرد» (المتوفى سنة تسع وتسعين ومئة وألف) سعى في نشر مؤلفاته ودواوين شعره.

وكان له حب زائد لجامع هذا الكتاب، على أنه أكبر منه سنًا، وأغزر منه علمًا، يكثر التردد إليه، ويبالغ في تعظيمه، ويحرص على مجالسته، ويبث إليه بذات نفسه^(١).

وله شعر حسن بالفارسي والأردو، وكلام بليغ في العبارات الأدبية، وله:

- «الرحمة المهداة في الفصل الرابع من المشكاة».

- «منتخب عمل اليوم والليلة لابن السني».

- «منتخب مشارق الأنوار».

- «منتخب عوارف المعارف».

- «منتخب تاريخ الخلفاء».

- «مجموع لطيف» جمع فيه اثنتين وخمسين رسالة له في التصوف والسلوك.

وأما «النهج المقبول»، و«عرف الجادي»،

«نكارستان سخن»، و«تذكرة شعراء الفرس»،

و«طور كليم»، «تذكرة شعراء الهند»، كله بالفارسي.

و«سبل السلام شرح بلوغ المرام» في مجلدين بالعربي.

وغير ذلك من الكتب فليست من مصنفاته، فإن العلماء صنّفوها ونسبوا إليها بأمر والده، وبعضها من مصنفات والده كـ «النهج المقبول»، و«عرف الجادي» وغيرهما.

مات بمدينة لكهنؤ لثمان خلون من محرم سنة ست وثلاثين وثلاث مئة وألف.

صار في آخر عمره رئيس الأطباء ببلدة بهوپال، وكان يشرف على ثلاثين مستوصفًا ومستشفى.

مات في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاث مئة وألف ببلدة بهوپال.

نور الحسن القنوجي (*)

(المعروف بنواب نور الحسن خان)

(١٢٧٨ - ١٣٣٦ هـ)

السيد الشريف: نور الحسن بن صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي، أحد الرجال المشهورين في الفضل والكرم.

ولد ببلدة بهوپال يوم الأربعاء لتسع بقين من شهر رجب سنة ثمان وسبعين ومئتين وألف، ونشأ على الصلاح والطاعة، ونما في شغل العلم وبرع في النكاه والفظنة على الأقران.

أخذ عن المفتي ثم القاضي أيوب بن قمر الدين البهليتي، والقاضي أنور علي اللكهنوي، والمولوي إلهي بخش الفيض آبادي، والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي، والعلامة محمد بشير السهسواني، والقاضي محمد بن عبد العزيز الجعفري، وشيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري، وعن والده السيد العلامة صديق حسن القنوجي، ثم رحل إلى مرادآباد وأدرك بها الشيخ الكبير فضل الرحمن بن أهل الله البكري المرادآبادي، وصحبه واستفاض منه، وصرف شطرًا من عمره في بهوپال، وتمتع بالخزينة التي جمع والده من الكتب النفيسة العزيزة الوجود ومن الأموال المحللة، ولما توفيت نواب شاهجهان بيگم ملكة بهوپال انتقل منها إلى لكهنؤ وسكن بها.

[كان نادرة عصره في الوجود والكرم، ورقة الشعور، ودمائة الخلق، والتألق والتلطف في البر، والمؤاسة بالآشراف الذين قعد بهم الزمان ورقّ حالهم، ونوي الخصاصة، قد يخلع الكسوة التي هي على جسمه، ويؤثر الفقراء على نفسه، ويزور الأرامل والعجائز في الأكواخ والخصص، ويطعمهن الطعام اللذيذ الشهي، ويتلذذ بذلك، وينفق فلا تعلم شماله ما

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام» ص: ١٢٩٥ - (١) ملقط من كتاب المؤلف نفسه في تاريخ شعراء أربو، واسمه دگل رعنا، راجع هامش ص: ١٧٢ - ١٧٥.

نور الحسين الحيدرآبادي(*)

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ العالم الفقيه: نور الحسين بن محمد حيدر بن العلامة محمد مبین الحنفي اللكهنوي ثم الحيدرآبادي، أحد الفقهاء المشهورين في الصلاح. ولد ونشأ بحيدرآباد.

قرأ العلم على من بها من العلماء، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار، وأسند الحديث عن الشيخ محمد عابد بن أحمد علي الحنفي السندي، كما في آثار الأول. وله منزلة كبيرة عند صاحب الدكن، وقد ناهز اليوم سبعين سنة.

المفتي نور الحق الطوكي(**)

(١٣٣٦ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ العالم الفقيه: نور الحق بن خير الدين الحنفي الطوكي، أحد العلماء المشهورين. ولد ونشأ ببلدة طوك.

قرأ بعض الكتب الدراسية على المولوي محمد حسين البهيري، وأكثر الكتب على الحكيم داثم علي والمولوي عبد الغفور القاطنين ببلدة طوك، وعلى غيرهما من العلماء، ثم ولي الإفتاء، وله براءة كاملة في الإنشاء وقرض الشعر.

مات لثلاث بقين من صفر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة والف.

نور الحق(***)

(١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ)

نور الحق ماجي بون، أبو عبد الرحمن، ويقال له قاد حاج: فاضل صيني.

له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية. حج، وأقام سنتين في الحرمين، يتعلم. وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة. وحج ثانية، فلما وصل إلى «كانبور» بالهند، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات، للطبع، فأدركته الوفاة.

ترجم كتاب «الخطب والفقراء» من الفارسية إلى العربية. وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب «خمسة فصول» (ط) في علم الطبيعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي. وسمى له صاحب كتاب «الصين والإسلام» عشرين مؤلفاً، منها:

- «التيسير في علم الفلك».

- «متسق النحو».

- «متسق البيان».

- «متسق المنطق».

- «توضيح شرح الوقاية».

- «تبطيل التثليث» بالصينية والعربية.

نور الدين الدوجي(****)

(١٢٨٠ - ١٣٦٥ هـ)

أحد مشايخ النقشبندية: نور الدين بن حسن الدوجي الدمشقي.

ولد بدمشق لوالد يتكسب بالزراعة، وكان له بستان في برزة.

وأسرة الدوجي اشتهرت بتجارة النسيج وصناعته، وكانت أنوال كثيرة للنسيج في دمشق وحمص وحماة تعمل لصالحها، وهي تقوم بتصدير المنتجات إلى تركيا ومصر^(١). وهذه الأسرة تركية الأصل استقرت في دمشق منذ بداية الهجرات العثمانية إليها.

قرأ المترجم علومه الأولية في مدارس دمشق. وكان

(١) لم تكن صناعة النسيج كما هي عليه اليوم معامل قائمة، وإنما كانت الأنوال متفرقة في البيوت ويشغل كل نساج لحسابه ثم يبيع منتوجه في السوق، وقد كان كثير من أفراد هذه الأسرة يتعاملون مع هؤلاء النساج بطريقة فريدة، فكانوا يمنونهم بالخيوط ويتمهون إصلاح أنوالهم ويشتررون منهم إنتاجهم بشكل دائم. (انظر ذلك بعض التجار من أسرة المترجم).

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٩٦.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٩٤ - ١٣٩٥.

(***) «الصين والإسلام» تأليف محمد تواضع ص: ٨١، و«الأعلام» للزركلي: ٥١/٨ - ٥٢.

(****) ترجمة بقلم السيد محمد شريف الصواف بعد مقابلة مع ابن المترجم السيد حمدي الدوجي، وتاريخ علماء دمشق، للحافظ: ١٩٤ - ١٩٣/٣.

القيمرية، حتى توفي بعد ستة أشهر، وذلك سنة ١٣٦٥ هـ وصلي عليه في الجامع الأموي، وبفن في تربة الأسرة بمقبرة الباب الصغير.

نور الدين الحسني الجزائري(*)

(٠٠٠ - ١٣٣٣ هـ)

نقيب نقباء الأشراف في الدولة العثمانية: نور الدين بن حسين بن محيي الدين، الحسني، الجزائري، ثم الدمشقي، وهو ابن أخ الأمير عبد القادر الجزائري. ولد في الجزائر، وهاجر مع أبيه إلى دمشق، وشاركه في الأخذ عن بعض علماء دمشق، كما قرأ على كثير من معاصريه.

تقلد وظائف كثيرة، منها: في معارف الآستانة، ثم نقل إلى مديرية أوقاف حلب، ثم قضاء حيفا، ثم لواء حوران، ثم قضاء اللاذقية، ثم طرابلس الشام مرتين، ثم انتقل إلى سينوب، وترفع إلى ولاية الموصل، ثم رحل إلى الآستانة؛ فتولّى خدمة نقابة الأشراف في الممالك العثمانية، ومات عنها. وعند توليه إياها أرسل إلى جميع نقباء الأشراف في الولايات العثمانية برعاية آل البيت، وتأمين راحتهم، وطلب الادعية منهم للسلطان، وحضهم على اتباع أوامر جدهم ﷺ.

كان حسن السيرة؛ والسريّة، محترماً عند الحكام.

توفي سنة ١٣٣٣ هـ

نور الدين الدوجي = نور الدين بن حسن (ت ١٣٦٥ هـ).

نور الدين اليشُرطي = علي بن أحمد المغربي الشانلي (ت ١٣١٦ هـ).

نور الضياء الحيدرآبادي(**)

(٠٠٠ - ٠٠٠ هـ)

الشيخ العالم الفقيه المفتي: نور الضياء بن نور الاتقياء بن نور المقتدي بن نور المصطفى بن قمر الدين الحسيني الأورنگ آبادي ثم الحيدرآبادي، أحد العلماء الصالحين.

يتردّد في أثناء دراسته الابتدائية إلى بيت الشيخ أحمد بهاء الدين الحسني، شقيق الشيخ بدر الدين، فقرأ عليه علوم القرآن الكريم والحديث الشريف ومبادئ العلوم. ثم لبسه الجبة والعمة البيضاء، وزوّجه ابنته.

أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عيسى الكردي، وتردّد عليه في زاوية بحي النوفرة.

اشتغل بتجارة المنسوجات، وكان له محل تجاري في باب البريد. ثم اشترك في الحرب العالمية الأولى، فكان قائد طابور، وليس عمامة خضراء، وكانت له راية خضراء، مكتوب عليها: «لا إله إلا الله محمد رسول الله». وخرج على رأس الجيوش التي انطلقت من الثكنة الحميدية (جامعة دمشق القديمة اليوم) إلى فلسطين، وبقي هناك في قلعة النخل ببئر السبع مدة طويلة.

وخلال ذلك توفي الشيخ أحمد بهاء الدين، فذهبت زوجة المترجم وأولاده فاقامت عند عمها الشيخ بدر الدين، وصانف أن جاء السفاح جمال باشا يزور الشيخ، فأنخله ابنه إلى قاعة الضيوف، وأخبره بالزائر، فانزعج، ولم يشأ أن يستقبله، لكن ابنة أخيه رجته أن يحدث عن زوجها الغائب، لعله يأمر بإعادته، فدخل إليه الشيخ.. ومع الحديث لم يزد على أن قال له:

- يا با أبو هالأولاد في قلعة النخل.

ولما انصرف السفاح مضى إلى بئر السبع فصحب المترجم بعربته حتى حيفا، حيث استقل القطار إلى دمشق.

عندما رجع إلى دمشق تولّى إدارة المستشفى الإنكليزي، وبقي فيها سبع سنوات، إلى أن عين إماماً وناظر وقف لتكية السلطان سليم، ثم نقل إلى جبالية الأوقاف، فعمل فيها سنتين.

كان من العشرة الذين يقومون بورد السحر في الجامع الأموي عند باب الكلاسة من مشايخ النقشبندية، وذلك من بعد صلاة العشاء، وحتى قبيل صلاة الفجر.

أقعده المرض آخر حياته، فلزم بيته في حي

علماء دمشق، للحافظ: ٢٢٢/١.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام، ص: ١٢٩٧.

(*) «منتخبات التواريخ لدمشق، للحصني: ٧٩٩/٢، وأعيان

دمشق، للشطبي: ٤٤١، والإعلام للشرقية: ٨٤/٣، وتاريخ

نور محمد اللدهياني (**)

(٠٠٠ - ٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: نور محمد بن علي محمد الحنفي اللدهياني، أحد العلماء العاملين.

ولد ونشأ بقرية مانكت من أعمال لدهيانه - بضم اللام وسكون الدال المهملة -

سافر إلى سهارنپور، فقرأ الكتب الدراسية على مولانا محمد مظهر بن لطف علي النانوتوي، والشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري المحدث، وعلى غيرهما من العلماء.

ثم ولي التدريس ببلدة لدهيانه فسكن بها، ودرّس وأقاد.

نوري عبد الحميد الملا حويش (***)

(١٣٣٣ - ١٤٠٠ هـ)

عالم، وجيه، مشارك.

ولد في أسرة علمية عرفت بالصلاح، وهم من الرفاعية، حيث يرتقي نسبهم إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما.

مولده في محلة المشاهدة من جانب الكرخ، قرأ القرآن الكريم على المؤدب الملا داود الذي كان يتخذ من مسكنه بالفحامة ببغداد مدرسة لتعليم القرآن الكريم، ثم انخرط في مدرسة عائلة خاتون الدينية، فدرس على مدرستها العلامة نجم الدين الواعظ مفتي بغداد علم المعقول كالنحو والصرف والمنطق، وعلم الكلام، وعلم الوضع، والمنقول كالتفسير والحديث والفقه والسير، كما درس أيضاً على العلامة محمد رشيد آل شيخ داود المدرس في مدرسة نائلة خاتون، وعلى العلامة عبد الوهاب الخطيب مفتي كربلاء، وأخذ من غيرهم، وأجيز بالإجازة العلمية وعلم الحديث من قبل الشيخ نجم الدين الواعظ.

وعند وفاة والده عيّن إماماً وخطيباً وواعظاً لجامع

ولد ونشأ بحيدرآباد.

قرأ النحو والعربية والفقه والأصول على ملا صلاح الدين الكابلي، والشيخ محمد هاشم الحسيني القندهاري، والقاضي فياض الدين الهروي، وقرأ المنطق والحكمة والكلام والحديث والتفسير على الشيخ ولي محمد والشيخ عباس علي خان، والفنون الأدبية على الشيخ محمد الحسيني اليماني، والتجويد على الشيخ إبراهيم المصري، فبرز في كثير من العلوم والفنون مع نبالته في الزهد والورع.

ولاه والده على زاوية جده مولانا قمر الدين الحسيني بأورنگ آباد، وفي سنة عشرين وثلاث مئة ألف جعله صاحب الدكن معيناً لناظم الأمور الدينية، ثم جعله مفتياً بالمحكمة العالية بحيدرآباد.

نور محمد الفتحيوري (*)

(١٢٧٣ - ١٣٤٢ هـ)

الشيخ الفاضل: نور محمد بن شيخ أحمد الحنفي الشاهپوري ثم الفتحيوري، أحد العلماء الصالحين.

ولد ببلدة شاهپور من بلاد پنجاب سنة ثلاث وسبعين ومئتين وألف.

قرأ بعض الكتب الدراسية على المولوي عبد الرحمن بن عبيد الله الملتاني، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن المفتي عبد الله الطوكي بمدرسة الشيخ عبد الرب، وتطبّب على الحكيم غلام رضا بن مرتضى الشريفي الدهلوي، ثم قدم عليكره ولازم المفتي لطف الله بن أسد الله الكوثلي، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية معقولاً ومنقولاً، وأخذ الطريقة عن شيخنا الإمام فضل الرحمن بن أهل الله البكري المرادآبادي.

ثم ولي التدريس بالمدرسة الإسلامية بفتحپور، فسكن بها ودرّس وأقاد.

أخذ عنه جمع كثير.

توفي إلى رحمة الله لثمان خلون من رجب سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة ألف، ودفن بفتحپور.

(***) «تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، ص: ٧٠٢ - ٧٠٣.

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام، ص: ١٢٩٧.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام، ص: ١٢٩٧.

الشيخ موسى الجبوري عام ١٣٥٣ هـ إلى حين وفاته.
كما عمل مدرّسًا في ثانوية الكرخ للبنين والمدرسة
العمرية.

كان سبّاقًا للفضائل، مثابرًا في بناء الجوامع
والمساجد في القرى والأرياف، وهو أحد مؤسسي
جمعية رابطة العلماء في العراق، وكان نائبًا لرئيسها،
ونائبًا لرئيس جمعية إحياء التراث العربي الإسلامي،
كذلك رشّحته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عضوًا

في مجلسها العلمي.

توفي ليلة الثلاثاء ٢٦ ذي الحجة، ودفن في مقبرة
معروف الكرخي في بغداد.

نَوَوِي الجاوي = محمد بن عمر نوي الجاوي
البنّتي ثم المكي الشافعي (ت ١٣١٦ هـ).
النُّفَيْر = محمد الطيّب بن محمد بن أحمد الحسني
التونسي (ت ١٣٤٥ هـ).